يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד · המחיר 15 אגורות · (الثمن ١٠ اغوراه) · Al-Ittihad

الجمعة
٢٤ شباط ١٩٦١
٩ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٣ السنة السابعة عشرة
5721 ז׳ אדר 8
24 . 2 . 1961
No, 83 Vol, XVII

امريكا تعرقل السلام في لاوس

اعلن رئيس حكومة لاوس ، سوفانا فوما ان حكومته لن تقبل باي حل وسط يتوصل اليه مع «الحكومة» الموالية للغرب في فاينتيان. وقال ان امريكا هي التي تعرقل احلال السلام في لاوس . وهنأ سوفانا فوما جيش حكومته على انتصاراته

المتدينون يرفضون الاشتراك بالحكومة

الموغي : نحن مضطرون الى خوض معركة الانتخابات

القدس ـ قررت زعامة حزب «المتدينين الوطنيين» وكتلته في الكنيست ، باكثرية الاصوات ، عدم الاشتراك في الحكومة واعلنوا انهم يرغبون في ائتلاف حكومي كالائتلاف المنهار .

وقد ادلى سكرتير المباي ، الموغي ، بتعقيب على قرار «المتدينين» هذا بقوله : اننا سنضطر الى خوض الانتخابات .

وكان بن غوريون قد ناشد رئيس الدولة ان يمهله عدة ايام اخرى ليتمكن من اعطاء جوابه على تكليفه بمهمة تأليف الحكومة

وخلال ذلك واصل البنغوريونيون مساعيهم لانقاذ زعيمهم فاجتمعوا بانصار الائتلاف مع بن غوريون في حزب «المتدينين» ـ بورغ وورهفتيك ورفائيل ـ وبحثوا في توزيع المناصب الوزارية وقد اثار هذا احتجاج الاوساط التي تعارض الائتلاف مع بن غوريون في حزب «المتدينين» ، فوصفوه بأنه يتعارض وقرار الحزب .

اصطدام بين شاريت وبن غوريون

ونشرت الصحف ان اصطداماً وقع بين بن غوريون وشاريت في اجتماع سكرتيرية المباي .

فقد قال عضو السكرتارية ، ارون ، انه خشية ان تتسرب الى الصحف انباء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ليكن ٢٨ شباط يوم احتجاج شعبي لالغاء قانون تجميع الاراضي

حيفا — مكتب الاتحاد — «ليكن يوم ٢٨ شباط يوم كفاح تعرب فيه الجماهير عن ارادتها الوطنية في الدفاع عن كيانها ..

«لنجعل من ٢٨ شباط يوماً مشهوداً من أيام النضال لالغاء قانون تجميع الاراضي العنصري ولنقض على الاضطهاد القومي» ..

هذا هو النداء الملهم الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي ودعت فيه الجماهير للاحتجاج على قانون تجميع الاراضي في الوقت الذي يقابل وفدها اللجنة الاقتصادية في الكنيست ليطالب بالغاء القانون .

ويقول البيان مخاطباً الشعب العربي :

«يوم الثلاثاء القادم في ٢٨ شباط ١٩٦١ يقابل ممثلوكم اللجنة الاقتصادية في الكنيست ليعلنوا إرادتكم ويهتفوا ليلغ قانون تجميع الاراضي .

مشروع هذا القانون يهدد البقية الباقية من الاراضي العربية ... فهو يخول السلطة التي يعينها وزير الزراعة حق نهب الاراضي بزعم التجميع والتحسين في الزراعة ..

«لقد هب الفلاحون العرب تؤيدهم القوى الدمقراطية اليهودية للاعراب عن مقاومتهم للخطر المحدق باراضيهم ... اكثر المجالس المحلية والبلدية العربية استنكرت هذا القانون الظالم وعدد كبير من نواب الكنيست نددوا بخطر نهب الاراضي ...

«اجتماعات ومؤتمرات جماهيرية دوت اصواتها تطالب بشطب هذا القانون من جدول اعمال الكنيست .

لم يلغ القانون بعد .

فممثلوكم سيطالبون بشطب القانون يوم الثلاثاء في ٢٨ شباط ١٩٦١ حين يقابلون لجنة الكنيست الاقتصادية .

إننا ندعوكم لتأييدهم .

ندعوكم لتأييدهم بوسائل التأييد جميعها بالعرائض والبرقيات ، بالاجتماعات والاضرابات وغيرها من وسائل الاحتجاج والمطالبة الشعبية» .

وبعد ان تدعو اللجنة الجماهير الى جعل يوم ٢٨ شباط يوم كفاح تقول :

«ليكن «٢٨ شباط» يوماً تعلن فيه التصميم على رد القانون ، يوماً يتجسد فيه احتجاج الجماهير العربية على قانون السلب» ...

العلاقات السوفياتية الايرانية

طهران — صرح السفير السوفياتي نيقولاي فاغوف ان العلاقات السوفياتية ـ الايرانية تحسنت . وقد صرح بذلك بعد ان عاد من موسكو حيث مهد زيارة رئيس وزراء ايران للاتحاد السوفياتي التي ستتم في آذار المقبل .

التوتر في روديسيا

لندن — بعد ان فشل المؤتمر الدستوري لشمالي روديسيا في لندن ، قررت الحكومة البريطانية دستوراً يعطي الافريقيين مزيداً من الحقوق في روديسيا الشمالية . ولكن المشروع البريطاني يلاقي مقاومة المستوطنين البيض الذين يحكمون البلاد منفردين على الرغم من كونهم اقلية ضئيلة . اما الافريقيون فيطالبون بدستور يعطي كل مواطن حق الانتخاب ..

ويتخوف الاسياد البيض من هذا الطلب الافريقي لانه يذهب بهيمنتهم المطلقة ..

الاستعماريون يفشلون مشروع وقف التقتيل في الكونغو

بامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت يقر مشروع «العمل على منع الحرب الاهلية»

مركز الامم المتحدة — افشلت الدول الاستعمارية ، في مجلس الامن ، مشروع قرار آسيوي — افريقي ، قدمته العربية المتحدة وسيلان وليبيريا ، يدعو الى وقف التقتيل السياسي في الكونغو .

فهذا المشروع لم ينل سوى اصوات مقدميه والاتحاد السوفياتي ، بينما الدول الاستعمارية ومأجوروها امتنعوا عن التصويت .

وقدمت العربية المتحدة وسيلان وليبيريا مشروع قرار آخر لم تشر فيه الى مسؤولية همرشولد عن اعمال التقتيل السياسي في الكونغو بل اكتفت بان ينص على تخويل قوات الامم المتحدة في الكونغو صلاحية استخدام القوة لمنع نشوب حرب اهلية في البلاد .

وصوّت مؤيداً هذا المشروع مندوبو امريكا والعربية المتحدة وممثل شان كاي شيك وسيلان وبريطانيا وليبيريا . وقد امتنع الاتحاد السوفياتي وفرنسا عن التصويت .

وقبل إقرار هذا المشروع حاول المندوب الامريكي ان يجرده من العبارات التي ورد فيها ان القتلة موجودون في كاتنغا وكاساي وليوبولدفيل .

وقال المندوب الامريكي في تفسير مشروع القرار انه يعني عدم استخدام القوة إلا حينما يتعذر الوصول الى اتفاق بالمفاوضات والمصالحة وبكل الطرق الاخرى الممكنة .

أما مشروع القرار السوفياتي الذي يحمل همرشولد مسؤولية جريمة مقتل لومومبا وزملائه والذي يطالب طرد همرشولد فوراً وتصفية اعمال الامم المتحدة في الكونغو وجلاء كل البلجيكيين من البلاد فلم يحرز سوى صوت المندوب السوفياتي . أما الجمهورية العربية المتحدة وسيلان فامتنعا عن التصويت عليه .

وقال همرشولد على اثر اتخاذ القرار ان التحقيق في ظروف موت لومومبا سيجري عن طريق سكرتيرية الامم المتحدة . وهنا قال المندوب السوفياتي ان مجلس الامن لم يعهد الى سكرتيرية الامم المتحدة بالتحقيق في ظروف مقتل لومومبا ، وان تحقيقاً من هذا النوع لن يكون موضوعياً أبداً .

وأذاع راديو موسكو تعقيباً على قرار مجلس الامن جاء فيه ان همرشولد ليس هو الشخص المناسب للاشراف على جهود الامم المتحدة لوقف العدوان الاستعماري . فهل هناك أي ضمان في ان لا يدفن همرشولد قرار المجلس الاخير وهو الذي عرقل و[illegible] قرارات الامم المتحدة بشأن الكونغو ؟ ان الاقتراح الاسيوي الافريقي الذي يخول قوة الامم المتحدة منع نشوب حرب أهلية يدل على الرغبة في تسوية مشكلة الكونغو ولكن هذا الاقتراح كان سيكون مفيداً لو انه لم يتغاض عن قضية حاسمة هي قضية دور همرشولد في الكارثة الكونغوية . لقد اعمى همرشولد عينيه عن سبق تعمد واصرار عن رؤية الدمار الذي زرعه المستعمرون وخدامهم .

وفي تعقيب آخر ذكر راديو موسكو ان المستعمرين واعوانهم يريدون ان يتستروا على جرائمهم في الكونغو باثارة الشائعات عن قيام حكومة جيزنغا في ستانلي فيل بقتل البيض والاوروبيين في المنطقة التي تسيطر عليها . ولكن هذه الشائعات المغرضة لا اساس لها من الصحة .

ايها المثقفون العرب تجندوا في معركة الدفاع عن الدمقراطية . ليدو صوتكم في اجتماعكم العتيد

عدد كبير من المثقفين يتنادى للاجتماع في حيفا في ١١ آذار في جبهة جبارة لصد الخطر على الدمقراطيه .

حيفا — مكتب الاتحاد — عدد كبير من الادباء والشعراء والمعلمين والصحفيين والاطباء والمحامين والجامعيين العرب وهم ينتمون الى شتى الاتجاهات السياسية ويؤمنون بعقائد مختلفة دعوا في بيان اذاعوه على الصحف ، الى اجتماع سيعقد في يوم السبت في ١١ آذار ١٩٦١ في حيفا للدفاع عن الدمقراطية .

يقول البيان :

نحن الموقعين ادناه ،

— من أدباء وشعراء ومعلمين وصحفيين وأطباء ومحامين وجامعيين وخريجين ، أبناء الشعب الذي على اطلال قراه المهدومة وملاعب صبا أبنائه المشردين وحرياته الاولية التي داستها نعال الحكم العسكري ، وقبور شهدائه في كفر قاسم وغيرها ... قد من الهجوم البنغوريوني سالباً حرياتنا الدمقراطيه ، فتعاظم واشتد حتى نشر ظله على اسرائيل كلها فأصبح اكبر خطر يتهدد البلاد ...

— نحيي من صميم قلوبنا حركة رجال العلم والفكر والادب والصحافة والجامعيين اليهود التي هبت للدفاع عن الدمقراطيه في اسرائيل حيال الهجوم السافر الذي يشنه عليها بن غوريون وزمرته العسكرية السياسيه .

— لقد ادركنا دائماً ان الدمقراطيه لا تتجزأ ، ولذلك فنحن نؤيد هذه الحركة المباركة بكل قوانا ونعتبر تقويتها وانتصارها الطريق المضمون لتخليص شعبنا المنكوب من وباء الحكم العسكري وكل اشكال الاضطهاد القومي .

— ولما كنا نعتقد جازمين ان لنا ما نقوله وننقله الى كل المدافعين عن الدمقراطيه في اسرائيل من خبرة شعبنا العربي المريرة والذي كان الضحية الاولى للعدوان البنغوريوني على الحريات

— فاننا ندعو اخواننا المثقفين العرب بغض النظر عن الاتجاه السياسي والانتساب الحزبي ... الى عقد اجتماع قطري للمثقفين العرب في اسرائيل يهدف الى تجنيد كل قوى شعبنا العربي الى جانب القوى الناهضة في الجماهير اليهوديه في جبهة واحدة جبارة دفاعاً عن الدمقراطيه ، وذلك في صباح السبت ١٩٦١/٣/١١ في حيفا .

لنتجند في هذه المعركة الجبارة دفاعاً عن الدمقراطية في البلاد ، وليكن شعارنا ، الدمقراطية لا تتجزأ .

المثقفون الذين يتنادون لعقد اجتماع الدفاع عن الدمقراطية

الجامعيون في القدس

احمد ذياب ، اديب حزان ، سامي ناصر ، فريد نعمه بواس ، عبد اللطيف خياط ، رشيد سليم ، عبد الحفيظ دراوشه ، رمزي توفيق اسعد ، سليم خولي فرج نور سليمان ، منير سلوم ، خالد ياسين ، ذياب حوري ، فاروق اسعد ، جريس الخوري ، انيس شقور .

المثلث

المحامي حسني العراقي ، حسن بشاره ، معلم ، (الطيرة) ، المحامي راسم الناشف ، ضابط الاحداث والخريج الجامعي محمد الحاج سليم ، الخريج الجامعي عبد الرحمن الحاج ابراهيم ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمد مصطفى الدسوقي ، شاعر (الطيبه) ، زكي الكرمي ، معلم ، (ام الفحم) ابراهيم فريد غنايم موظف مجلس محلي (باقه الغربيه) .

الناصرة

طه محمد علي ، كاتب ، عمر عبد المجيد الزعبي ، شاعر ، المحامي توفيق معمر ، توفيق زياد ، شاعر ، جمال قعوار شاعر ومعلم ، عيسى لوباني ، شاعر ، فؤاد خوري ، معلم سابق .

حيفا

الاديبه نجوى قعوار ، شكري الخازن مدير المدرسه الارثوذكسيه ، جبرا نقولا ، كاتب ، المحامي حنا نقاره ، عصام العباسي ، شاعر ، حنا ابو حنا ، شاعر ومعلم ، كريم عوض شاعر ومعلم ، محمود عبرتي ، مدرس ، الصحفيون صليبا خميس ومحمد خاص ، علي عاشور واميل توما .

كفر ياسيف

المحامي محمد الحاج ، جرمس دله ، معلم وخريج جامعي ، المعلمون الثانويون مطانس مطانس ، احمد الحاج ، نمر توما حبيب زيدان ، المحامي هاشم شحاده ، المحامي صبحي الحاج .

عكا

ابراهيم زيبق ، محمود ابو شلب .

البعنة

بولس بولس ، حنا ابراهيم ، شاعر

شفاعمرو

شفيق خوريه ، ناجي فرح ، لبيب فرح .

الرامة

انور عوض ، معلم ، شحاده حبيب ، معلم .

يافا

طلال بركات ، طوفي طنشس ، وغيرهم .

اجتماعات شعبية تعقد

احتجاجاً على اغتيال لومومبا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي عقد اجتماعان في حيفا وكفر ياسيف احتجاجا على مقتل بطل الكونغو باتريس لومومبا . وفي الاجتماعين كان الحقد على المستعمرين يشيع في نفوس المجتمعين

وفي حيفا تكلم في الاجتماع زاهي كركبي واميل توما وفي كفر ياسيف تكلم نمر مرقس ويوسف شحاده والقى الشاعر ابراهيم مالك قصيدة ملتهبة .

وفي الاجتماعين قرر المجتمعون استنكار الجريمة المروعة والمطالبة باستقالة همرشولد من منصبه ... كذلك قرر اجتماع كفرياسيف الاحتجاج على الاعتداء الذي شنه بوليس بن غوريون على المتظاهرين في تل ابيب احتجاجاً على مقتل لومومبا .

ويوم السبت الفائت عقد اجتماع مماثل في ابو سنان تكلم فيه جمال موسى

جمعية طرعان تحتج

ويقول مراسلنا في الجليل ، ان الهيئة الادارية للجمعية التعاونية في طرعان ارسلت مذكرة الى نائب سكرتير الامم المتحدة اركاديف استنكرت فيها الجريمة النكراء وطالبت بمعاقبة المجرمين وعصابة المتمردين امثال موبوتو وتشومبه كما طالبت باقالة همرشولد وباخراج البلجيكيين من اراضي الكونغو .

لتجعل الجماهير ٢٨ شباط يوماً مشهوداً من ايام النضال

الشعب العربي الذي هب موحد الصفوف ووقف وقفة رجل واحد يطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي انما هب لدرء خطر ظهرت معالمه بوضوح ..

وما كانت الجموع تهرع الى الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات لتدوي صرختها الواعية بشطب القانون .. وما كانت الجماهير تفرض ارادتها على المجالس المحلية فتندد بالقانون .. لولا ادراكها العميق ان الذين وضعوا المشروع وخولوا وزير الزراعة صلاحيات مطلقة ارادوا نهب الاراضي العربية وتدمير الكيان العربي في هذه البلاد .

ولكن المعركة لم تنته بعد .. بل ان الحكومة عن طريق نفر من اعوانها العرب تحاول ان تحبط هذه المعركة الشعبية الرائعة ..

فهذا هو معنى تجنيد زلمها سيف الدين الزعبي وعبد اللطيف الصالح ونجيب منصور وجبر معدي الذين مثلوا امام اللجنة الاقتصادية ، قبل ايام ، ليباركوا قانون تجميع الاراضي وليمنحوا اصحاب سياسة نهب الاراضي شهادة حسن سلوك ...

وحيال طعنتهم الخائنة .. حيال ضرورة مواصلة المعركة لشطب قانون التجميع ، على الجماهير العربية ان تعرب عن تصميمها على دفن مشروع النهب الجديد ..

وهي تستطيع ذلك بتلبية نداء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي التي دعت الى جعل يوم الثلاثاء القادم ، يوم مقابلتها للجنة الكنيست الاقتصادية ، يوم احتجاج مشهود ...

ووسائل الاحتجاج عديدة ..

انها تستطيع ان تعلن اضرابات قصيرة .. انها تستطيع ان تعقد اجتماعات شعبية ، انها تستطيع ان ترسل مئات البرقيات والعرائض الى الكنيست .. انها تستطيع ايفاد الوفود الى سلطات الحكومة في المدن ..

انها تستطيع ان تقوم باحتجاجها حسب طاقتها ..

والامر الذي سيوحدها هو : المطالبة بالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي وشطبه نهائياً .

فلتجعل الجماهير يوم ٢٨ شباط يوماً مشهوراً من ايام نضالها العادل لصيانة حقها في الحياة الكريمة في وطنها .

سفير امريكا في فرموزا :

لن نعارض ولن نؤيد !!

تايبه ـ اعلن السفير الامريكي في فرموزا في خطاب القاه امام «برلمانها» ان حكومة امريكا لا تنوي الاعتراض على الصين الشعبية وليس في نيتها كذلك ان تصوت لقبولها في الامم المتحدة

بن بيلا ورفاقه ينقلون الى باريس

باريس ـ يسود الاعتقاد هنا ان محمد بن بيلا نائب رئيس حكومة الجزائر الموقته ورفاقه قد ينقلون قريباً من احدى الجزر الفرنسية النائية حيث ينقلون الى منطقة باريس حيث يقيمون في معتقل يتي وذلك كخطوة اولى لمحادثات وقف النار في الجزائر ، واعلن أحد المحامين عن بن بيلا ورفاقه ان هؤلاء الزعماء الجزائريين يسامون شتى انواع التعذيب في معتقلهم وناشد الرأي العام العالمي العمل على انقاذهم .

بورقيبة يقابل ديغول

باريس ـ اذاعت الحكومة الفرنسية رسمياً ان اجتماع ديغول بالحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس سيتم يوم الاثنين القادم .

والاجتماع سيبحث القضية الجزائرية ومن المتوقع ان يمهد لاجتماع ديغول بفرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية .

خان للدواب

مشروع انشائي كبير

اقامة «خان للدواب» في قرية ما، قد تكون امراً مفيداً .. في هذا لن يناقش ركن دبابيس.

ولكن الذي يجعل المرء يدهش ويستغرب هو انه لا يزال في هذه البلاد نفر ما اسرع ان «يحمّل العرب جميله» على كل صغيرة، على كل تافه، تقوم به السلطات ..

ومن هذا النفر كاتب اسمه. جدعون ويكرت.

ففي جريدة «اليوم» (٢٠ شباط الحالي) كتب مقالا بعنوان «مجلس محلي نموذجي في الجليل».

فمن هو المجلس المحلي «النموذجي» .. في الجليل؟

يقول ويكرت انه «المجلس المحلي في طمرة».

واراد هذا الداعية المباقي، ويكرت، ان يثبت اقواله هذه فقال:

«لقد كانت السنوات الاربع الماضية سنوات ازدهار وانماء لقرية طمرة ... مما حدا بالمراقبين الى وصف قرية طمرة بكونها تحوز على مجلس محلي نموذجي بين المجالس المحلية في الجليل الغربي اليوم» !!

ورحنا نبحث عن ... «الازدهار والانماء» فاذا ويكرت يقول:

«لقد نفذ هذا المجلس من المشاريع الانشائية ما يفوق ما قام به من مشاريع مماثلة اي مجلس محلي عربي في الجليل.

«ازدهار» .. و«انماء» .. و«مشاريع انشائية»!

طيب. وبعد ذلك؟

يقول ويكرت. خلال هذه المدة القصيرة (٤ سنوات ونصف السنة !!) نفذت ... ستة مشاريع.

وما هي؟

تعبيد الطريق. كأن المفروض ان يمشي سكان طمرة على ارض ترابية موحلة طول حياتهم.

وبناء غرف مدرسية. كأن تلاميذ طمرة يجب ان يتعلموا في زرائب. كأنه لا يكفيهم النقص في الكتب، والحاجة الى معلمين اكفاء، ولهذا يجب ان لا تكون لهم غرف مدرسية ملائمة.

ومياه الشرب؟ كأنه كتب على المرأة في طمرة ان تقضي حياتها في نقل مياه الشرب على رأسها.

وقد تسألون بعد هذا وما مسألة خان الدواب؟

ان ويكرت يعتبر ذلك ازدهاراً وانماء ومشروعاً انشائياً.

بقي عليكم ان تعرفوا ان هذا .. المشروع الانشائي .. الضخم ـ قد كلف ٨٤٧ ليرة.

وقد يمد الله في اعماركم لتسمعوا، من ويكرت ومن امثاله، ان كل ما يكلف ١٠ ليرات او اكثر هو ازدهار .. وانماء .. ومشروع انشائي جبار!

وبعد. ان ويكرت هذا يعترف ان سكان طمرة دفعوا ـ على نفقته ـ نصف تكاليف هذه «المشاريع» ..

فما معنى، اذن، قيام ويكرت بتحميل الجمايل لسكان طمرة؟!

هذه ليست مشاريع اسكان .. بل مشاريع تصفية حقوق

بقلم اميل توما

قليلا ما تهتم جروزلم بوست بقضايا الشعب العربي في اسرائيل .. واذا ما افسحت صدرها لشيء يتعلق بالشعب العربي فذلك عادة لامر في نفس يعقوب.

وفي ١٣ شباط ١٩٦١ افسحت جروزلم بوست صدرها لبحث قضية الاسكان العربي .. وكان واضحاً ان وراء الاكمة ما وراءها.

كتبت تحت عنوان: «مشاريع اسكان اللاجئين العرب الاسرائيليين تسير على قدم وساق» تقول:

«تم بناء اكثر من ٤٠٠ وحدة سكن من بين ٢٠٠٠ افردت للاجئي اسرائيل العرب ويجري الآن بناء ٦٠٠ وحدة سكن اخرى».

واضافت تقول: «وتقام هذه المساكن حسب مشروع اعدته الحكومة لتوطين ٢٠ الف (الحقيقه ٣٩ الف) لاجيء عربي في اسرائيل وخصصت له عشرة ملايين ونصف مليون ليرة.

وبعد هذه المقدمه غير البريئه قالت:

«والامر يتعلق بـ ٣٥٠٠ عائله (عدد اللاجئين حسب تقدير البوست) اكثرهم فروا من قراهم الى المدن والقرى العربيه، وفي الاساس الشماليه منها، خلال حرب «التحرير» (اي الحرب الفلسطينيه ـ المحرر). وحوالي ٥٠٠ عائله من هذه العائلات اجلتها السلطات المحليه لاسباب تتعلق بالامن بعد قيام الدوله. فقد كانوا يقطنون في مناطق الحدود وفي الاساس على حدود سوريا» (كذا)

وادرك أولئك الذين يعرفون اساليب البوست ان النبأ لم يصدر لاطلاع ابناء الشعب العربي على انجاز بن غوريوني جديد .. بل نشر للاستهلاك الخارجي ولاولئك القراء المحليين الذين لا يقرأون العبريه.

ويسأل البعض لماذا تزور البوست الحقائق فتقول ان اللاجئين نزحوا عن قراهم طوعاً وهي تعرف ان اكثرهم اجلوا عن قراهم قسراً.!

ولماذا تقول انهم يعيشون في الاساس في المناطق المحاذيه لسوريا وهي تعرف ان اكثرهم اجلوا عن قرى هي في قلب البلاد لا على حدودها.!

مشروع الاسكان

مشروع تصفية

وسرعان ما اتضح لماذا اهتمت البوست ان تنشر في هذا الوقت بالذات «الانجاز» البنغوريوني في هذا الاطار من التزوير.

واتضح هذا في «اليوم» بتاريخ ١٦ شباط ١٩٦١، اي بعد ايام معدودة من نشر البوست خبرها.

قالت «اليوم»، تحت عنوان: «لاجئون في شعب يرفضون اشغال مساكنهم»:

«علم مراسل «علهم» في عكا ان ٢٠ وحدة سكن بنيت مؤخراً في قرية شعب لاسكان لاجئي قريتي بقرة وغنامة، المقيمين في هذه القرية، قد بقيت خاليه رغم ان بناءها قد انجز منذ زمن».

ثم حاولت ان تفسر الاسرائيلية:

«وعلم ان المرشحين لاشغال هذه المساكن يرفضون دخول بيوتهم بحجة انهم لا يملكون المال اللازم لذلك .. وقد طلب من هؤلاء مبلغ ٣٥٠٠ ليرة ثمن البيت، منها ٥٠٠ ليرة تدفع حتى دخول المسكن، اما بقية المبلغ فيسدد باقساط شهريه لمدة ٢٠ عاماً». !!

ولكن البوست ناقضت هذه النسخة العربيه للتفسير فشل مشروع الاسكان .. ففي النبأ الذي اوردنا بعضاً منه قالت:

«ومع ان مشروع التوطين اعلن في الاصل في شباط عام ١٩٥٨ بمبادرة من الحكومه لحل مشكلة اللاجئين الداخلية الا ان عقبات عديدة أخرت تنفيذه. فالمشروع يقوم على خطتين: ايجاد مساكن عصريه للاجئين وتجميع اراضيهم. والخطتان لم تلقيا ترحيب القرويين لانهما تؤديان الى انقلاب في طريقة حياتهم التقليديه».

وعادت «اليوم» في ١٩ شباط ١٩٦١ ففسرت في افتتاحيتها «سر» مقاومة المشروع فقالت:

«وذلك بسبب رغبة المواطن العربي في اختيار جيرانه ومكان سكناه.»

لكن الحقيقة تناقض هذه المزاعم فاللاجئون يرفضون وحدات السكن لا لانها تؤدي الى انقلاب في طريقة حياتهم التقليديه .. ولا لانهم يريدون اختيار جيرانهم بل لان قبول هذه المساكن يصل معه تنازلا عن حقهم في العودة الى قراهم واراضيهم.

ولاجئو شعب لم ينفردوا في الوقوف هذا الموقف بل وقفه قبلهم آخرون بينهم اهالي كفر برعم الذين يصرون على العوده الى قراهم ويرفضون مشاريع الاسكان.

وهذا يفسر الاسباب التي دعت جروزلم بوست الى نشر النبأ على هذا الوجه من التزوير. لقد قالت ان هؤلاء اللاجئين فروا من قراهم اثناء الحرب الفلسطينيه وبعضهم اجلوا عن مناطق الحدود لاغراض الامن لتبرر تنكر الحكومه لحقهم في العوده الى قراهم .. ثم اضفت ذلك «بانجاز» جديد من «انجازات» الحكومة التي يعدوها دائماً «العطف والحنان» على الشعب العربي !!

الخلط بين امرين

ومن السهل على القارئ العادي ان يرى ان «اليوم» في نشرها نبأ رفض اللاجئين مساكن شعب وفي افتتاحيتها التي عقبت ذلك حاولت ان تقرن بين الامرين وان توحي ان الحكومه تقوم بجهود جبارة لاقامة مساكن شعبيه لابناء الشعب العربي.

ومحاولة الحكومه التظاهر بانها تهتم بالاسكان في المناطق العربيه ظهرت ايضاً في مقالة نشرها في مجلة التعاون (١) صفي طوزمان، المسؤول عن الاسكان في المحيط العربي في وزارة العمل ... قال يتحدث عن استعداد وزارته لمساعدة جمعيات المساكن التعاونيه:

«اما مساعدة وزارة العمل فتقتصر ... على حل مشاكل الارض وتصميم البيت حتى آخر نقاطه ثم تحصل على موافقة الدوائر المسؤوله للبدء في بنائه، عدا كل هذا فانها تمول القسم الكبير من مصروفات الوحدة وتتلقى العوض بفائدة بسيطة قدرها ٤٠٠ ثم تضمن القرض الذي تعطيه لمدة ٢٥ سنة كرهينة على البيت ... عدا هذا تعطي وزارة العمل قروضاً لافراد محتاجين في القرى والمدن المختلفه بنفس الشروط التي تعطى فيها القروض لجمعيات الاسكان» ...

والغريب بعد كل هذه التسهيلات ان تتأخر مشاريع الاسكان المنظمه ... بل الاغرب حيال كل هذه المساعدات ان تقام في البلاد آلفا وحدة سكن بدون ترخيص ... لان لجان تنظيم المدن عرقلت الترخيص او اجلته حتى نفذ صبر الراغبين في السهار.

ان الزعم القائل بان التقاليد تعرقل مشاريع الاسكان لا يستقيم مع الحقائق ... وحتى المبالغ المطلوبه من المرشحين لاشغال البيوت ليست كل شيء ... فقد ذكرت «اليوم» في النبأ ذاته (١٦/٢/٦١) ان آخرين قبلوا الشروط لاشغال البيوت في شعب ولكن المسؤولين احجموا عن طلبهم ...

ان دعاة الحكومه يقولون ما يقولون لاخفاء الاهمال في تلبية متطلبات الشعب العربي الحيويه فخلال العشر السنوات الاخيرة أقيمت في البلاد ٢٥٠ الف وحدة سكن لليهود، القادمين الجدد والقدامى بينما لم تتم اكثر من ٤٠٤ وحدة سكن لابناء الشعب العربي ... اي ان المعدل كان ٦٢٥ وحدة سكن لليهود مقابل وحدة سكن واحدة للعرب(٢).

قواعد النجاح

في ٢٩ كانون الاول ١٩٦٠ كتبت «اليوم» تحت عنوان الحركة التعاونيه في المحيط العربي ما يلي:

«وتم في العام الماضي تنظيم ثلاث جمعيات تعاونيه للاسكان في الناصرة وام الفحم والمزرعة. وقد قدمت لهذه الجمعيات اراض حكوميه باسعار رخيصة، كما زودت بقروض طويلة الامد مقدارها ٣ آلاف ليرة لكل وحدة سكن. وهذه هي التجربه الاولى لهذا النوع من التعاون في المحيط العربي التي تضفي فوائده الطبقات الشعبيه بصورة خاصه»

ولكن على ضوء ما نعرفه من مخطط تهويد الجليل والمثلث، هذا المخطط الذي يظهر في محاصرة مناطق البناء في القرى والمدن العربيه والتضييق عليها لا نتوقع نجاحاً لهذه التجربه ... فهي تجري في إطار تلك المحاصرة التي يرفضها ابناء الشعب العربي وترفضها بعض مجالسهم المحليه التي تطالب باعادة المناطق المسلوخة ... اي تطالب باعادة مجالها الحيوي للبناء والتعمير ..

وفي رأينا ان نجاح مشاريع الاسكان مرهون بالقضاء على سياسة الاضطهاد العنصري التي تهدد بسلب الاراضي العربيه وتحول دون عودة اللاجئين في البلاد الى قراهم.

١ ـ كانون الثاني ١٩٦١ مجلد عدد ٤

٢ ـ الارقام اوردها جدعون ويكرت في «التعاون» ١ رقم ٢ ١٩٦٠

أنوار كاشفة على الاحداث الاخيرة في انجولا وموزنبيق

عرض علي عاشور

في ٤ شباط الحالي اذاعت وكالات الانباء ان ثلاث فرق وطنية مسلحة من الافريقيين في انجولا (المستعمرة البرتغاليه على ساحل افريقيا الغربي) هاجمت سجناً عسكرياً وثكنة للشرطه وسجناً مدنياً في لواندا العاصمه. (عدد سكانها ١٥٠ الفاً)

وقالت: كان الهدف من هذا الهجوم تحرير الوطنيين الافريقيين المعتقلين.

ثم اضافت: ان هذا الهجوم فشل وتمكن المستعمرون البرتغاليون من اعتقال اكثرية المهاجمين.

ولكن في اليوم التالي قام الوطنيون في لواندا بمظاهرات صاخبة هاجمت السجون العسكريه والمدنيه وبيوت سكن رجال الشرطه وثكناتهم كما هاجمت محطة الاذاعة الرسميه واشتبكت مع رجال البوليس فقتل ١٦ شخصاً بينهم ٦ على الاقل من رجال الشرطه وشاويش عسكري واحد.

كذلك قتل اربعة من الوطنيين وجرح سبعة عندما اطلقت الشرطه النار على السكان أثناء تشييعهم لجنازات القتلى.

وذكرت وكالات الانباء ايضاً ان هذه الثورة نظمت لتتلاءم مع التمرد الذي اعلنه ضباط وبحارة الباخرة البرتغاليه سانتا ماريا بقيادة جلفاو على حكومة الديكتاتور سلازار في البرتغال.

وقد انتظر سكان لواندا بفارغ الصبر قدوم الباخرة سانتا ماريا الى انجولا لاستقبالها بثورة مسلحة عارمه.

فجلفاو قائد الباخرة كان حاكماً عسكرياً سابقاً في انجولا. وكان آنذاك قد قدم تقريراً الى السلطات البرتغاليه أشار فيه الى ضرورة إلغاء قوانين الكبت والارهاب في انجولا والقيام ببعض الاصلاحات. ولكن السلطات البرتغاليه رفضت هذا التقرير وشددت من حملة الضغط والارهاب في جميع مستعمراتها في افريقيا (انجولا، موزنبيق، غينيا البرتغاليه، كابندا، جزر التمروز وعدد سكانها جميعاً حوالي ١٥ مليون نسمه)

واضافت وكالات الانباء ايضاً ان حوادث انجولا جعلت البرتغاليين يتوقعون حوادث مشابهة في موزنبيق المستعمرة البرتغاليه على الساحل الافريقي الشرقي (عدد سكانها ٦٠٥ مليون نسمه، يسكنها ٦٥ الف برتغالي ومساحتها ٨٠٠ الف كيلومتر مربع).

* * *

وموزنبيق هذه تحدها تانجانيقا ونيسلاند وروديسيا، وهذه البلدان الثلاث المجاورة تقوى فيها الحركة الوطنيه ويصعب على حكوماتها السيطرة على الوضع. والاحداث فيها تؤثر على موزنبيق.

والبرتغاليون في موزنبيق الذين كانوا قبل سنتين يسخرون من القول انهم في يوم من الايام سيطردون من البلاد، أخذوا الان يعلنون صراحة ان بقاءهم في البلاد لن يدوم اكثر من عشر سنوات.

فهؤلاء البرتغاليون الذين تعتمد عليهم السلطات الاستعمارية البرتغاليه لمقاومة الحركة الوطنيه في موزنبيق فتسلحهم وتدربهم عسكرياً وتمنحهم شتى الامتيازات اصبحوا بحاجة الى من يحميهم من الوطنيين مما اضطر السلطات البرتغالية الى جلب الفرق الاضافية لحمايتهم.

ومؤخراً اخذت الحكومة المستعمرة في موزنبيق تعد لاقامة حلف عسكري مع «اتحاد» روديسيا ونيسلاند واتحاد جنوب افريقيا وذلك رغبة منها في تخليد سيطرة البيض على البلاد. ومما لا ريب فيه ان هناك ارتباطات قوية بين منظمات الامن في هذه البلدان الثلاث.

وقد منع جميع الاوروبيين الذين يعطفون على الحركة الوطنية في اتحاد روديسيا ونيسلاند من الدخول الى موزنبيق

وفي موزنبيق يعاني الافريقيون من الاستغلال الوحشي والاضطهاد. لقد ذكر مؤخراً عدد من شهود العيان من نيسلاند كيف ضرب البرتغاليون ميكانيكياً افريقياً دون وازع من ضمير لانهم «ظنوا» انه كان يغني اغنية وطنيه وكيف وضعوه في صندوق التعبئة واغلقوا عليه بالمسامير وارسلوا به الى السجن.

ولتبيان عقلية المستعمرين البرتغاليين فان احد الموظفين في موزنبيق دهش لخبر قتل ٣٠ افريقياً في احد الاضطرابات بقوله: عندما تنشب عندنا ثورة فلا يقتل أقل من مئتي افريقي!

وحسب التقديرات التقريبيه فان ٣٪ فقط من الافريقيين في موزنبيق يعرفون «القراءة والكتابه»! ولا تقدم للسكان اي خدمات عامه!

وعلى جميع الافريقيين الذكور البالغين ان يقوموا بالعمل الاجباري لمدة ستة اشهر في السنه بالحد الادنى من الاجور وهذا مما يمد المستعمرين البرتغاليين بالقوة البشرية الهائله.

واثمان المحصولات الزراعيه التي ينتجها الافريقيون تقدر باقل كثيراً من اثمانها في السوق العالميه.

• • •

ولنعد الى انجولا حيث نشبت فيها الثورة مؤخراً.

ليست هذه الثورة اول الثورات ولا آخرها.

فعلى الرغم من ان البرتغال احتلت انجولا في سنة ١٦٧١ فانها لم تعلن عن اخضاعها التام للبلاد الا في سنة ١٩٢٢.

ولكن بعد هذا التاريخ ايضاً نشبت الثورة في «بورتو امبون» وفي سنة ١٩٢٥ في «امبرز» وتبع ذلك عدة ثورات.

وقبل ثورة شباط الاخيرة في لواندا بعدة اشهر حذرت «حركة التحرر» في انجولا في بيان نشرته الصحف، ان الوطنيين الانجوليين سيقومون بالاعمال الانتقامية من أجل الحصول على الاستقلال. وسيكون عملهم المباشر وضع العراقيل أمام الادارة المحليه، والمفاوضات تجري بنجاح لتأليف فرق انجولية سياسية ائتلافية منها تأسيس قيادة ثوريه تصلح للقيام بهذه المهمه. وقد اصبح من الممكن تأليف جيش تحرير انجولي في القريب العاجل.

لقد نشأت المنظمات السياسيه في انجولا اول ما نشأت في سنوات العشرين من هذا القرن. ولكنها كانت إصلاحية في طبيعتها لم تتعد طلباتها شروط حياة افضل للافريقيين.

ولم تظهر الاحزاب السياسيه التي تطالب بالاستقلال إلا بعد الحرب العالمية الثانيه.

وقد أسس الحزب الشيوعي الانجولي سنة ١٩٥٥ فشن حملة واسعة للتحريض على النضال من أجل الاستقلال. ثم أسس «حزب الاتحاد الشعبي الانجولي» وبعض الاحزاب الوطنية الاخرى.

وفي سنة ١٩٥٦ اسس الحزب الشيوعي وبعض المنظمات الاخرى «حركة التحرر الوطني في انجولا» وهي الحركة التي تقود اليوم النضال من أجل الحريه في انجولا. وبرنامج هذه الحركة هو إلغاء الاستعمار وإنشاء دولة انجولا الديمقراطية المستقله. وقد اصبح لهذه الحركة نفوذ قوي بين العمال والمستخدمين المدنيين والمثقفين ورجال الدين. وقد انضمت الى هذه الحركة «حركة تحرير انجولا» وحركة «من أجل انجولا الوطنية المستقله». وجميع هذه الحركات تقوم بالعمل السري في ظروف الارهاب العنيف.

ففي سنة ١٩٥٩ قام البوليس في لواندا بغارات على أحياء الافريقيين وألقى القبض على عدد من قادة التحرر الانجوليين. فبلغ عدد المعتقلين في العاصمه وحدها ١٥٠ شخصاً.

وفي نفس الوقت ألقى البوليس القبض في لشبونه في البرتغال على قائد التحرر الوطني الانجولي «اليودو متشادو»، واتهموا جميعاً بالتآمر على أمن الدولة البرتغاليه.

وفي كانون الاول سنة ١٩٥٩ واثناء مؤتمر منظمة العمل الدوليه الذي انعقد في لواندا وزعت حركة التحرر الوطني المناشير سراً على اعضاء الوفود اتهمت فيها البرتغال بالتمييز العنصري وبانتهاك حقوق الانسان.

وفي مطلع السنة الماضيه عقد في تونس المؤتمر الثاني للشعوب الافريقيه وفي هذا المؤتمر أسست «جبهة افريقيا الثوريه لتحرير شعوب المستعمرات البرتغاليه» وضمت هذه الجبهة جميع المنظمات المناضله ضد الاستعمار في المستعمرات البرتغاليه في افريقيا.

وقد نظمت هذه الجبهة حملة ضد محاكمة الوطنيين الانجوليين المعتقلين. فانهالت برقيات الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين على الحكومة البرتغاليه وعلى محكمة لواندا، مما اضطر المحكمه ان تعلن انها غير مستعدة لسماع قضيتهم.

ولكن اعمال الانتقام استمرت. ففي حزيران سنة ١٩٦٠ ألقي القبض على ٥٢ شخصاً آخر بينهم «اغوستينو نيتو» الشاعر الوطني والطبيب، لنضاله من أجل حقوق الشعب وزجت بهم في السجن.

وما ان وصلت أنباء اعتقال الشاعر الى أهل قريته «سكولو بنغو» حتى تظاهروا أمام مكتب السلطة المحليه في القريه مطالبين باطلاق سراحه. فاستدعت السلطات قوات عسكرية اطلقت النار على المتظاهرين وقتلت ٣٠ منهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في الاتحاد السوفياتي

النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يتحقق

في نهاية كانون الثاني نشرت الصحف السوفياتية احصاءات عن تنفيذ البرنامج الاقتصادي لعام ١٩٦٠ وقالت ان هذه الارقام يجب ان تقدر على ضوء مشروع السنوات السبع الذي سيخطو بالاتحاد السوفياتي خطوة بعيدة المدى نحو بناء الاسس المادية والتكنيكية للشيوعية ونحو تحقيق الهدف الجوهري: التفوق على دول الرأسمالية القائدة في معدل الانتاج للفرد الواحد ..

وتقول الاحصاءات ان زيادة الانتاج الصناعي خلال السنة الثانية من مشروع السنوات السبع تخطت الهدف المقرر بمبلغ ٦٦٠٠ مليون روبل (جديد) وكانت في مجموعها اعلى بعشرة في المئة من الانتاج الصناعي في عام ١٩٥٩

وبهذه النتائج يكون قد زاد الانتاج الصناعي خلال السنتين الاخيرتين عما كان عليه بـ ٢٢٫١ في المئة مع ان الزيادة المقررة كانت ١٧ في المئة.

بعض الحقائق بالمقارنة مع الولايات المتحدة

وقد بلغ انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي خلال ١٩٦٠، ٦٥٫٣ مليون طن، وانتاج البترول ١٤٨ مليون طن، وانتاج الكهرباء ٢٩٢٫٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة.

وتبدو روعة التقدم بالمقارنة مع الولايات المتحدة التي كانت تتفوق على الاتحاد السوفياتي بمراحل .. فخلال الربع الثالث من عام ١٩٦٠ بلغ انتاج الاتحاد السوفياتي من الفولاذ ١٦٫٤ مليون طن في حين كان انتاج الولايات المتحدة ١٧٫٨ مليون طن بينما كان الانتاج السوفياتي خلال السنة ١٩٤٥ كلها ١٢٫٣ مليون طن وانتاج الولايات المتحدة ٧٢٫٣ مليون طن.

١٠٠٠ مشروع جديد في سنة واحدة

وحقق الاتحاد السوفياتي انجازات كبيرة في ميدان بضائع الاستهلاك فزاد انتاج المنسوجات بـ ٢٩٠ مليون متر مربع وقطع الحياكة بـ ٤٠ مليون قطعة والاحذية بـ ٣٨ مليون زوج ...

ويتجلى التقدم الهائل اذا قارنا البناء في فترة البناء الاشتراكي بالبناء الصناعي في فترة البناء الشيوعي الحالي... فخلال مشروع السنوات الخمس الاولى اتم الاتحاد السوفياتي ٥١٨ مشروعاً صناعياً بينما اتم خلال سنة ١٩٦٠ وحدها بناء ١٠٠٠ مشروع صناعي ضخم.

ومقارنة اخرى

في ١٩٢٢ تمكن الاتحاد السوفياتي من استثمار ٢٠ مليون روبل في الصناعة الثقيلة وفي العام الماضي بلغت الاموال المستثمرة في مشاريع الدولة والتعاونيات (بدون المزارع التعاونية) ٣٠٫٥٠٠ مليون روبل.

النهوض الزراعي

وكانت الصحف البرجوازيه قد اكثرت من الحديث عن اخفاق الاتحاد السوفياتي في الميدان الزراعي واستلهمت ذلك من الانتقاد الحي للنواقص في ذلك الميدان.

ولكن الاحصاءات جاءت لتدحض مزاعم المحافل البرجوازيه وقالت في هذا الصدد:

ففي العام الماضي اتسعت المساحة المزروعه بنسبة ملايين هكتار اي ١٧٠٣٠٠٠٠٠ فدان وزاد انتاج الحبوب حسب التقديرات الاولية بـ ٨١٣١ مليون بود.

وانتج الاتحاد السوفياتي من الحليب ٦١٫٥ مليون طن في حين بلغ انتاج الولايات المتحدة ٥٦٫٩ مليون طن. كذلك بلغ انتاج الزبدة في الاتحاد السوفياتي ٨٤٨٠٠٠ طن او بمعدل ٤ كيلو غرامات للفرد الواحد بينما بلغ الانتاج الامريكي ٦٦٥٠٠٠ طن او ٣٫٧ كيلو غرامات للفرد الواحد.

النهوض الثقافي والاجتماعي

وادى نجاح الخطة الاقتصادية في ١٩٦٠ الى زيادة الدخل القومي بـ ٨ في المئة او بـ ١٤٤١٠٠٠٠ مليون روبل ولذلك زادت الاجور الحقيقيه للمستخدمين ٥ بالمئة وزادت النفقات على التعليم والصحه والتأمين الاجتماعي.. من ٢٣٠٠٠٠ مليون في ١٩٥٩ الى ٢٤٥٠٠٠٠ مليون روبل.

وقد تم الانتقال الى العمل اليومي سبع وست ساعات وبلغ معدل اسبوع العمل ٣٩٫٤ ساعة .. وقد صاحب هذا التغيير تعديل في الاجور ولكنه لم يؤد الى اي تخفيض في الاجور.

وظهر النهوض الثقافي والاجتماعي بازدياد مبيعات المفرق بـ ١١ في المئة وزيادة عدد المنتسبين في الجامعات والمدارس المهنيه بـ ٤٠٤٥٠٠٠٠ طالب خلال عام ١٩٦٠. وفي بناء ٨٠ مليون متر مربع من المساكن.

تعديل بهدف الافضل

ونتيجة لهذا النهوض تقرر تعديل مشروع السنوات السبع في بعض بنوده وزيادة الاموال المستثمرة في الزراعة وصناعات مواد الاستهلاك.

وقال لخروشوف: ليس هذا تعديلا في خطتنا العام بل هو استخدام اكثر نجاعة لمواردنا الماديه. حين كان الاعداء يحيطون بنا من كل جانب وكانت صناعتنا اضعف من صناعة الاقطار الرأسماليه كان علينا ان نقتصد في كل شيء، حتى في المدارس كما قال لنين. ولكن الوضع تغير، لدينا صناعة قوية وقواتنا المسلحة مزودة باحدث الاسلحة، فلماذا اذن نمنع عن انفسنا ما نستطيع ان نأخذه بدون ان نضعف التطور المتواصل في دولتنا الاشتراكية؟

لقد اصبح الاتحاد السوفياتي في وضع تؤثر فيه تطوراته الداخلية في الميدان الدولي.

تلخيص عن
الاوقات الجديدة السوفياتية



امتحان ...

قديماً أدرك الحكماء أن نقطة الماء المأخوذة من البحر تجمع كل ما في البحر من عناصر ومواد. لقد مات باتريس لومومبا. وفي أكثر الاقطار انتهى "واجب" الاحتجاج والتظاهر ضد قتله: رؤوس تورمت، كما حدث في تل أبيب. واتخذ قرار بتوسيع صلاحيات همرشولد في الكونغو، كما حدث في الامم المتحدة. ولكن الكونغو لا تزال نقطة مأخوذة من بحر دنيانا تجمع كل ما في هذا البحر من عناصر ومواد. ان لشعب الكونغو رباً يدبره. اما نحن فعلينا ان ندرس عناصر هذه "النقطة" لنفهم اين ربنا حاططنا ...

لا يختلف اثنان على تحديد موقف المستعمرين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية، من القوى المتصارعة في الكونغو. فالولايات المتحده الامريكية، ومعها كل المستعمرين، وضعت كل ثقلها وراء العميل الاستعماري كسافوبو. ولذلك استطاع الاستعمار، حين كان لومومبا لا يزال على قيد الحياة، ان يأخذ قراراً في الامم المتحدة يعلن الاعتراف بكسافوبو ممثلا للكونغو. اما لومومبا فرفضت امريكا منحه تأشيرة الدخول الى بلادها وفرضت على الامم المتحدة عدم الاعتراف بوفده. جمال عبد الناصر نفسه اعترف، في احد خطبه الاخيرة في الشام، ان الولايات المتحدة الامريكية تقف وراء السفاح والعميل الاستعماري كسافوبو. كل هذا معروف ولا يختلف عليه اثنان.

والان أيدت امريكا وبريطانيا اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا في مجلس الامن الذي يزيد من صلاحيات همرشولد في الكونغو ويمنح قوات الامم المتحدة حق استخدام القوة لمنع الحرب الاهلية في الكونغو. والقرار يدعو الامم المتحدة الى اجراء تحقيق سريع حول المسؤولين عن مقتل لومومبا - كأن الامر يحتاج الى تحقيق، وكان همرشولد، حاميها حراميها، يستطيع ان يحقق في الامر - ويطالب بدعوة برلمان الكونغو الى الانعقاد. واما اقتراح الاتحاد السوفياتي باقالة همرشولد وباخراج قوات الامم المتحدة من الكونغو فلم يؤيده سوى مندوب الاتحاد السوفياتي. سقط الاقتراح السوفياتي. ومعه سقطت كل "التشاقيع" الاذاعية على همرشولد وأمريكا كان ...

علينا ان نتذكر ما حدث قبل هذه التطورات بقليل:

حين اعتلى كنيدي عرش ايزنهاور قدّم اقتراحاً لتسوية قضية الكونغو يدعو الى انعقاد برلمان الكونغو واجراء التفاهم بين الاوساط المختلفة في الكونغو وتأليف حكومة ائتلافية من اعوان الاستعمار كسافوبو وموبوتو وتشومبي وكالونجي يشترك فيها الوطنيون أنصار لومومبا.

منذ ان قدم كنيدي هذا الاقتراح المشبوه ابتدأ ذبح الوطنيين، انصار لومومبا، في الكونغو. وحين كان مجلس الامن يقترع على اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا جاءت الانباء عن ذبح ستة من الزعماء الوطنيين ثم جاءت الانباء من ذبح ثلاثة آخرين.

ان الخطة واضحه، ما ان يبدأ همرشولد بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير حتى لا يبقى اي زعيم وطني في الكونغو على قيد الحياة. وحين يُدعى برلمان الكونغو الى الانعقاد - بحسب اقتراح العربيه المتحدة وسيلان وليبيريا - لا يبقى على قيد الحياة اي نائب وطني من انصار لومومبا. وفي هذه الاثناء يكون همرشولد يحقق في اسباب مقتلهم ... حتى اقتراح الاحتجاج على مقتل الزعماء الوطنيين لم يقرره مجلس الان لان امريكا رفضت تأييده ... علينا ان ندرس عناصر هذه «النقطة» لنفهم اين ربنا حاططنا. ان نفوسنا تتقزز ولكن علينا ان نشرب هذه الجرعة!

لا، لم يذهب دم لومومبا سدى! ففي بحر هذا الدم الطاهر سيغرق كل الزعماء الوطنيين الذين لا يريدون ان يقطعوا صلاتهم بالاستعمار الامريكي ... اعلن عبدالناصر، في احد خطبه في الشام، ان اقتراح العربية المتحدة وسيلان وليبيريا، الذي اقره مجلس الامن، هو آخر فرصة تُعطى لهمرشولد، وإلا فسيعلن عبد الناصر انه فقد ثقته بهمرشولد وبالامم المتحدة ...

اني لا أريد ان اسأل، لماذا أيدت امريكا وبريطانيا هذا الاقتراح، واعلنت بلجيكا رضاها عنه. ولكنني اسأل، ما رأي زوجة لومومبا واطفاله وشعب الكونغو كله بهذه الفرصه «الاخرى» التي تُعطى لهمرشولد؟

كل الانسانية الان تنظر، من «مجهر» الكونغو، الى كل الحكومات والزعماء. وهذا «المجهر» فضّاح لا ينخدع بالاقوال بل يسجل الافعال.

الحق الحق اقول لكم، ما من شعب تحرر بالراديو وما من موقف تقرر «بالتشاقيع» ...

ان لشعب الكونغو رباً يدبره، وفوق اكتافنا رؤوس تعقل! قال الاتحاد السوفياتي لزعماء افريقيا، اذا سمحتم للاستعمار ان يفلت بهذه الجريمة دون عقاب يزداد بطشه حتى يهددكم انتم انفسكم بمصير لومومبا. فمتى، متى تنتهي الفرصه التي تمنحونها للاستعمار؟

تلك، كما قال هملت، هي القضيه ...

[جهينة]

ادارة مجلس محلي يافة الناصرة تخون مصالح القرية وتقر سلخ اراضيها المرجية

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - شهدت يافة الناصرة، في الاسبوعين الاخيرين، حملة من الاتصالات ومحاولات الضغط والارهاب شنها رجالات المباي في المستدروت والحاكم العسكري على اعضاء المجلس المحلي لارغامهم على قبول الخارطة الهيكلية التي تضم فقط ٢٦٠٠ دونم وتسلخ عن القرية اكثر من ١١ ألف دونم.

وقد استطاع الحاكم العسكري وزلم المستدروت المبائيون في الناصرة ان يخرجوا ادارة المجلس عن اجماع الاعضاء في رفض الخارطة الهيكلية والمطالبة بضم جميع أراضي القرية الى سلطة المجلس.

لقد أجرت ادارة المجلس عدة اتصالات واجتماعات في مكاتب الحاكم العسكري وحاكم اللواء ومكاتب المستدروت لتنظيم خطط الضغط والارهاب على بقية اعضاء المجلس لضمان سكوتهم على الاقل، وكذلك لتنظيم مخطط لتضليل القرية التي اجمعت على رفض الخارطة والتي بوحدتها وصمودها اجبرت المجلس على اتخاذ قراره الاجماعي برفضها. وقد اعتبر السكان سلخ الـ ١١ ألف دونم بمثابة مقدمة لسلبها بموجب قانون تركيز الاراضي.

وبالفعل بدأت ادارة المجلس في نشر فكرة القبول بالامر الواقع والمطالبة بحقوق القرية في المستقبل! هذه الفكرة التي كان يروجها في الاساس الحاكم العسكري ومأجوروه.

ولضمان تنفيذ مخططها دعت ادارة المجلس الاعضاء الى جلسة مغلقة حتى لا يعرف الاهالي حقيقة ما يجري داخل المجلس ومواقف ادارته التي أخذت تخون مصالح القرية.

ان الحزب الشيوعي الذي حذر في البداية من تهاون بعض اعضاء المجلس وتذبذبهم يدعو بقية اعضاء المجلس الذين يرفضون موقف الادارة الى فضح نواياها علناً امام سكان القرية.

وكذلك يدعو سكان القرية الى اليقظة والحذر من محاولات التضليل التي ينشرها ويروجها اعضاء ادارة المجلس الذين لا تهمهم مصلحة القرية بقدر ما تهمهم سياسة اسيادهم المبائيين في المستدروت وسيدهم الحاكم العسكري.

عمال طوارىء يتظاهرون ضد الارهاق المفروض عليهم

نهريا - تظاهر عمال الطوارىء امام مجلس عمال المدينة هنا مطالبين بتخفيض حصص العمل الكبيرة التي تفرضها عليهم الكرن كايمت.

وهؤلاء العمال، وعددهم نحو ٥٠ عاملا، يعملون في تعبيد الارض على مقربة من رأس الناقورة، كانوا قد بدأوا اعمالهم في الصباح ولكن ما لبثوا ان امتطوا السيارة التي تقلهم الى العمل ووصلوا الى نهريا حيث تظاهروا ضد الارهاق الشديد الذي يتعرضون له من الكيرن كايميث. فالكيرن كايميث تفرض على كل اربعة منهم ان يعبدوا دونماً من الارض في اليوم.

وقد وعدهم المسؤولون في مجلس العمال ان يوفدوا الى مكان العمل اخصائيين من المركز الزراعي لتعيين حصص العمل.

أنوار كاشفة [بقيه]

وجرحت ٢٠٠ ثم دمرت في اليوم التالي القرية عن بكرة ابيها.

وراحت السلطات تعلن ان عدداً من المعتقلين «فقدوا».

ولكن الصحف ذكرت ان عدداً من المعتقلين أطلق عليهم النار في ساحة السجن العسكري في لوندا والبعض الاخر القت به الطائرة من ارتفاع شاهق فوق المحيط الاطلنطي.

وهكذا فالمعركة مستمرة ويوم النصر غير بعيد.

معلومات عامة

انجولا بلاد واسعة مساحتها ١٠٢٤٧٠٠٠٠ كيلومتر مربع وهي تساوي مساحة البرتغال، انجلترا، فرنسا، سويسرا، ايطاليا مجتمعه. وعدد سكانها ٤ ملايين نسمة وهي غنية بالجواهر والمنغنيز والاورانيوم والحديد والزيت والفحم.

وانجولا تعتبر «أم البرازيل السوداء». احتلها البرتغاليون سنة ١٦٧١، وهي من أقدم مراكز الحضارة في افريقيا.

ولكنها بفضل الاستعمار تحول شعبها الى افقر الشعوب الافريقيه، اطفاله عراة، يسكن الاكواخ المتداعية التي اسطحتها من القش، وهو يعيش في ظل نظام هو اشبه ما يكون بنظام العبوديه.

فالمستخدم في محل عمل اجنبي لا يستطيع الخروج من مكان عمله بدون تصريح موقع من صاحب العمل.

وصاحب العمل الاوروبي (فيزنديرو) اذا اراد عمالا بالسخرة فما عليه إلا ان يتقدم بطلب الى السلطات فترسل القوات العسكريه الى اقرب قريه وتلقي القبض على من تستطيع من الرجال وتحضرهم اليه.

وهذا العمل يسمى «كنترانو» وهو يستعمل ايضاً لتشغيل الافريقيين في الاشغال والمشاريع العامة مثل طرق المواصلات وغيرها.

والعمال يشتغلون من الساعة الخامسه صباحاً حتى السابعة مساء بدون عطلة أسبوعية. واذا عجز احدهم عن إنتاج المفروض عليه إنتاجه يعاقب، ولا تزيد أجرة العامل الشهريه عن ٩٠ سكودو (حوالي ٣ دولارات).

وحوالي ٣٥٪ من العمال يموتون قبل انتهاء مدة العمل (الكونترانو).

واذا جرب احدهم الهرب لعدم مقدرته على تحمل العمل الشاق وألقي عليه القبض يرسل الى «ساوتم» (جزيرة الموت) الغامضة التي نادراً ما يرجع منها أحد على قيد الحياة.

زيادة كبيرة في نفقات البناء
الحكومة تزيد الضريبة على الاسمنت والحديد والاخشاب

القدس - لمراسل الاتحاد - ارتفعت، منذ امس الاول، اسعار الاسمنت بعد أن نفذت الحكومة قرارها القاضي بزيادة الضريبة على الاسمنت بنسبة ١٦ بالمئة - من ٤٩ ليرة الى ٥٦٫٧٠ ليرة للطن. وتبعاً لذلك فمن المؤكد ان تزداد تكاليف البناء.

كذلك اعلن هنا زيادة الضرائب غير المباشرة على مواد متعددة بينها الحديد والاخشاب، رغم ان هاتين المادتين قد تناولتها الضرائب الجديدة التي فرضت في مطلع السنة الحالية. وهذا يعني ان مختلف مواد البناء قد ارتفعت اسعارها، الامر الذي سيؤدي الى زيادة كبيرة في نفقات مباني السكن.

وقد تبين من الاحصائيات الرسمية التي صدرت هذا الاسبوع عن الغلاء الذي سببته الضرائب الجديدة. ان اسعار المواد الغذائية والملابس، بالمفرق، قد ارتفعت ٣ بالمئة كذلك ارتفعت اسعار المفرق لمنتجات الاخشاب والجلود وغيرها. ويبرز ارتفاع الاسعار بشكل خاص، في اجور المواصلات والملابس، والسجاير والاثاث والادوات البيتية وغيرها.

والان يأتي دور ارتفاع نفقات البناء ومباني السكن.

الى افريقيا لومومبا
ابرهيم مالك - كفرياسيف

هذه الدرب دربنا للخلود ... قد عرفنا طريقنا في الوجود
هذه الدرب دربنا للمعالي ... والطلاقٌ الى الصباح الجديد
هذه الدرب جسرنا لرحاب الشمس حيث الضياء زاهي البرود
قد عرفنا فليس غير الضحايا ... مسلكٌ يمضي فيه ركب العبيد
حدقوا حدقوا رفاقي ترَوا افريقيا في خطى الابي الصمود
تدفع الركب للامام وتمضي ... في ثبات وعزمةٍ كالحديد
انظروا الليل ينجلي عن سماها ... ويهلّ الضحى السنيّ البرود
يغمر السفحَ والشعابَ ضياءً ... ويرش السناء فوق النجود
وانظروا الجائعين هبوا جموعاً ... صاخبات تدك عالي السدود
قد الحاقت ظمآنةٌ لندى الفجر وللنور والشعاع الوليد
تمنح الشمس كل يوم شهيداً ... وتسوق الحشودَ تلوَ الحشود
لك افريقيا لهيبُ قصيدي ... وهتافي المروّع التزديد
ها هنا نحن صيحة تتعالى ... أن روح الشهيد بنتُ الخلود
غضبٌ ثائرٌ وحقدٌ مريرٌ ... ونداءٌ يشقُّ سمع الوجود
لم يمت لم يمت فكل شهيد ... خالدٌ كالحياة ذكر الشهيد
لم يمت لم يمت سيبقى مناراً ... لك في دربك الطويل البعيد
فاجدلي الحبل تشنق المجرم الباغي وتلقي به في ظلام اللحود
هذه آسيا تنزت لهيباً ... فاسمعي صوتها هبيه الرعود
يملأ الافق والسماء نداءً ... نقمة نقمة بقلب حقود
غضب الثائرين اضحى زنوداً ... لتحدى صلابة الجلمود
هذه آسيا تضج اشتعالا ... فاجدلي الحبل واسخري بالوعيد
اجدليه لن يهدأ الثأر حتى ... ينجلي عن سماك ليل الرقود

وفد نسائي
يحتج على الغلاء والضرائب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قابل وفد نسائي كبير، يمثل احياء شبيرا وهتكفا والمكابي هنا، المسؤول عن احياء المدينة في بلدية تل ابيب، بنيامين فورنس، واحتج على موجة الغلاء وعلى الضرائب الجديدة.

وفي استعراضهن الاضرار التي يلحقها الغلاء والضرائب الجديدة بهن وبعوائلهن قالت عضوات الوفد، باسم نساء الاحياء التي قدمن منها، انهن لا يستطعن توفير الغذاء الكافي لاطفالهن وان اولادهن يذهبون الى المدارس ورياض الاطفال بملابس ممزقة واحذية مهترئة. كذلك احتجت النسوة على رسوم التعليم العالية وعلى غلاء اسعار الماء واجور المواصلات. وقدم الوفد الى هذا المسؤول عريضة وقعها مئات النسوة تحمل هذا الاحتجاج وتطالب برفع المظالم.

وقال المسؤول عن احياء المدينة للوفد ان غلاء اسعار المواد الضرورية يتعلق بالحكومة ورفض ان يؤكد او ينفي الانباء عن زيادة الضرائب البلدية ولكنه عاد وقال ان من المحتمل زيادة هذه الضرائب. ثم وعد بنقل العريضة الى رئيس البلدية.

رسائل القراء

طلاب عبلين الثانويين

وصلتنا رسالة من عدد من طلاب قرية عبلين الثانويين الذين يتعلمون في المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة.

وفي هذه الرسالة يتساءل هؤلاء الطلاب: لماذا لم يوقع اعضاء المجلس المعين في عبلين على الاوراق التي ارسلوها اليهم والتي تنص على مساعدتهم في دفع الاقساط المدرسية «ألأنها لا تنص على تسليم ٧ بلوكات ارض للحكومة»؟! ام ماذا؟

أنهم ينتظرون الان ان يوقع المجلس هذه الاوراق فلا يضطروهم الى شن معركة مكشوفة ضدهم.

حملة بوليسيه لحرمانه من تعويضاته

وكتب الينا السيد حسين درويش ابو خليفة غبارية من ام الفحم يروي قصة تدخل البوليس لحرمانه من التعويضات التي يستحقها نتيجة دهسه اثناء العمل.

ويبدأ قصته بقوله انه عامل من ام الفحم ويعمل بالمقاولة في صنع احجار البلوك في باردس كاتس عند صاحب العمل تسفي يودا شتيرن وذلك منذ ١٩-٣-٥٨ وبتاريخ ١٢-٥-٥٩ صدمه موتورسيكل اثناء العمل. فنقل الى المستشفى. وخرج منه باضرار خطيرة في ظهره ورجليه وعينيه. فرفع قضية مطالباً بالتعويضات الى محكمة الصلح فأحالتها هذه الى المحكمة المركزية

ويقول في رسالته ان دائرة التأمين لم تدفع له سوى مبلغ ٥٢ ليره و٩٠ اغوره. وبلغته بتاريخ ١٠-٢-٦٠ ان يذهب الى مستشفى تل هاشومير ليتسلم منه مبلغ الـ ٧٠ ليره التي دفعها له عندما دخله للمعالجة.

واثناء ذهابه الى المستشفى لحق به بوليس تحري من مركز بوليس شاحر في منطقة يوداليفي واخذه الى المركز وطلب منه التنازل عن افادته التي قدمها الى المحكمة على صاحب الدراجة (الموتورسيكل) التي صدمته وان يتهم الراكب الذي كان معه فرفض تغيير افادته او التنازل عن القضية فأمر البوليس بتوقيفه مدة ١٥ يوماً أمضى منها ١٠ ايام في سجن يافا خرج بعدها بالكفالة. وكان التوقيف بامر من محكمة الصلح بحجة انه دهس في مكان آخر مع العلم ان صاحب العمل و٦ عمال شهدوا بأنه دهس اثناء العمل. ولم يكتف البوليس بهذه المحاولات. فقد اثر الضغط على العمال غير اثنان منهم شهادتهما لصالح البوليس.

وهو الان يراجع دائرة التأمين فتحيله الى البوليس والبوليس يحيله الى دائرة التأمين.

وقد علم مؤخراً ان بوليس التحري قد استولى من دوسيته على التقارير الطبية وغيرها التي تتعلق بقضيته.

ان وراء تدخل البوليس ومؤامرات التحري اولا هضم حقوقه من تعويضات التأمين القومي

ثانياً اخفاء جريمة حادث الدهس وتبرئة المسؤولين عن الحادث.

ولذلك فهو يطالب باعادة دوسيته والتقارير الطبية الموجودة في يد البوليس اليه.

ويعلن انه لن يتنازل عن حقه وسيرفع القضية حتى الى محكمة العدل العليا.

يطلب اعفاءه من ضريبة الدخل

اما السيد عبدالغفور سليمان صلاح محاجنة من ام الفحم فقد ارسل الينا الكتاب المفتوح التالي الى رئيس الكنيست ووزير المالية:

اني اقوم باعالة ١١ شخصاً من افراد عائلتي بينهم ٩ أولاد أكبرهم عمره ١٣ سنة. وليس لي أي أملاك اعتمد عليها في كسب معيشتي. وانا شريك بين ثلاثة في دكان خضار رأسمالها ٢٠٠٠ ليرة. والان تطالبني ضريبة الدخل بدفع مبلغ ١٢٦ ليرة عن سنة ١٩٥٨ مع العلم ان دخلي في تلك السنة لم يزد عن ١٠٠٠ ليرة ومع العلم ان عليّ ديوناً كثيرة يجب تسديدها. فأنا ادفع شهرياً مبلغ ٢٥ ليرة للحكومة لتسديد قرض ٣٠٠٠ ليرة اخذته منها مقابل البيت الذي أسكنه بصفتي لاجئاً في ام الفحم على ان ادفع فائدة عليه قدرها ٢٠٠٠ ليرة.

كما اني استدنت مع شركائي الثلاثة مبلغ ١٢ الف ليرة لشراء سيارة ولكن بسبب العطب الذي اصابها بعناها بخسارة ٩ آلاف ليرة!

اني اتوجه الى رئاسة الكنيست ووزارة المالية راجياً اصدار اوامرها الى مدير ضريبة الدخل باعفائي من الضريبة المطلوبة مني وعدم الاعتماد على وشاية الواشين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في العالم العربي

اشتداد الكفاح الوطني في الجنوب اليماني

عادت الحكومة البريطانية الى الاعتداء على اليمن..

ويقول نبأ اذاعته اذاعة صنعاء قبل أيام ان الطائرات البريطانية حلقت فوق البيضا والحميقان وتقعان في شمال اليمن.

وهذا الاستفزاز الذي يخرق سيادة اليمن جاء عقب قيام الطائرات البريطانية بالقاء القنابل على قبائل يعفه في جنوب اليمن وتدميرها بيوتهم واصابتها عدداً من النساء والاطفال بجراح. ويضيف النبأ ان ابناء القبائل دافعوا عن انفسهم حيال هذا الهجوم الغادر واصابوا طائرة من الطائرات المهاجمة فاشتعلت فيها النار.

والاعتداءات البريطانية على اليمن تشتد وتزداد عنفاً باشتداد الكفاح الاستقلالي في جنوب الجزيرة العربية في المناطق المعروفة بمحميات عدن.

... عامل عدني يقاومون المؤامرة البريطانية

واشتداد الكفاح الاستقلالي تجسد قبل أيام حين عقد ٥٠٠٠ عامل عربي في عدن تظاهرة جبارة استنكروا فيها المؤامرة البريطانية على الجنوب العربي او الجنوب اليماني.

وفي الاجتماع ندد الخطباء بمحاولة بريطانيا اقامة دولة «مستقلة» عن طريق توحيد سلطنات ومشيخات جنوب اليمن التي تعرف الان بمحميات عدن.

وأعرب الخطباء عن مقاومة الشعب العربي في الجنوب اليماني لاقامة القواعد البريطانية في تلك المنطقة وقالوا ان هذه القواعد تقام لقمع الحركة القومية النامية.

والمعروف ان الشعب العربي في تلك السلطنات يقاوم مشروع بريطانيا لاقامة اتحاد يؤلف دولة «مستقلة» تكون تحت الجناح البريطاني وهو يطالب باعادة وحدة اليمن بتحرير تلك السلطنات وتوحيدها مع اليمن.

ويقول نبأ من تعز العاصمة الادارية اليمانية ان العمال نددوا في اجتماعهم بقانون الحكومة البريطانية الذي يحظر الاضرابات

توفيق طوبي في الكنيست:

بيع دشنيم تنفيذ لسياسة نهب جيوب الشعب واغناء اصحاب الرساميل الاجنبية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اصداء فضيحة بيع مصنع السماد الكيماوي بحيفا، «دشنيم»، ترددت هذا الاسبوع في الكنيست. وكانت الجلسة صاخبة احتدم فيها التراشق بالكلام بين وزير المالية، اشكول، والنائب الشيوعي توفيق طوبي والنائب المبامي، روبين. فقد طلب هذا الاخير بحث القضية وقال ان الصفقة قد جرت من وراء ظهر الحكومة (المنهارة) وهي تتعارض مع برنامج الحكومة الاساسي. ورفض اشكول هذا القول وتباهى بصفقات بيع عدد من المصانع اجرتها الحكومة واعلن ان في نيته الاستمرار في عمليات البيع هذه. وطلب حذف الموضوع من جدول البحث، فوافق على طلبه هذا زملاؤه المبائيون والصهيونيون العموميون والتقدميون وامتنع الحيروت عن التصويت.

وفي رده الطويل العصبي قال اشكول ان اصحاب رؤوس الاموال المستوده لا يرغبون في شيء الا مساعدتنا في التطوير !... وتكلم عن المليونير الامريكي روتبرغ الذي اشترى المصنع واصفاً اياه بانه صاحب «قلب طيب وواسع»! ومن الجهة الاخرى قال ان رجوزين المليونير الامريكي صاحب المشاريع الكبيرة في اسرائيل صرح في اجتماع حضره الوزير بنفسه «ان اسرائيل هي احسن بلد للانتاج والعمل».

فهنا قاطعه توفيق طوبي، نعم احسن بلد لضمان الربح الكثير للمليونيريين اصحاب القلب الطيب !!

هذه شهادة من مليونير تدين سياستكم المستهترة بحقوق العمال واقتصاديات البلاد.

اقتراح توفيق طوبي

واقترح النائب الشيوعي، توفيق طوبي، الذي اشترك في النقاش، احالة القضية على اللجنة الاقتصادية.

وقال الرفيق توفيق طوبي، ان بيع «دشنيم» هو تعبير عن السياسة الحاكمة التي تعمل على نقل الاموال من جيوب الشعب الى جيوب اصحاب الرساميل الاجانب.

وقال، لقد وجه وزير المالية الي سؤالا عما اذا كنت خبيراً في هذه الامور. الواقع ان الوزير يستطيع ان يكون خبيراً في امور كثيرة انا لست خبيراً فيها. فهو خبير جداً في تقديم الخدمة الامينة لاصحاب الرساميل الكبيرة وضمان الربح الوفير لهم، انه خبير جداً في فرض الضرائب الباهظة على جماهير الشعب. اما انا فخبير في مقاومة هذه السياسة، وفي النضال ضد سياسة خدمة الرساميل الاجنبية، وضد فرض الضرائب الباهظة على العمال وجماهير الشعب. في هذه الامور انا خبير.

واستطرد النائب الشيوعي يقول، ان العمال يشعرون يومياً بسياستكم، وعمال «دشنيم» قد اعربوا عن مقاومتهم لنقل هذا المصنع - الذي أقيم باموال جماهير الشعب وباموال الدولة ودافعي الضرائب - الى الرأسماليين الامريكيين بابخس الثمن، بل بالمجان تقريباً، فوفقاً لاسعار البورصة حالياً بامكان المشترين الجدد جني ربح يقدر بنحو ٣٠ بالمئة الان اذا ما عرضوا الاسهم في السوق.

وقال ايضاً، ان بيع المصنع دليل جديد على ما كنا قلناه من ان الحكومة تبني باموال الجمهور واموال ميزانية التطوير مصانع كبيرة لا يرى الرأسمالي مصلحة آنية في استثمار امواله فيها في البداية، ثم بعد عدة سنوات وحينما تتوطد هذه المصانع وتبدأ في جني الارباح تنعقد الصفقات وتنتقل هذه المصانع الى ايد رأسمالية. وهكذا فبعد مد خط النفط عقدت الصفقة وجرى بيعه! وبعد اقامة مصنع «دشنيم» الذي انفقت وزارة المالية عليه اموالا كثيرة حتى اوقفته على رجليه، جاءت الصفقة. بل ان وزير المالية يبشرنا بصفقات كثيرة أخرى من هذا القبيل.

واعلن الرفيق توفيق طوبي ان هذه السياسة هي تنكر للمصالح القومية. بالامس كان هذا هو الحال بالنسبة لخط النفط وغداً بالنسبة للموانئ! ان هذا هو تنكر لمصالح الطبقة العاملة وخدمة لمصالح الرأسماليين الكبار.

وقال النائب الشيوعي، ان ما قيل هنا عن السيد شمعون هورن مقلق، فهذا الشخص قام باسم وزير المالية بالمفاوضات وبعد ان تمت صفقة بيع «دشنيم» اصبح ممثلا للمشترين. ان هذه الفقرة رائحة نتنه، ودفاع وزير المالية الطويل عن هذا الموظف هو دفاع احرج.

ان دفاعك، يا حضرة الوزير، فاسد، انك تدافع عن صفقة تفوح منها رائحة نتنه بالنسبة لاقتصاد الدولة.

وكان النائب المبامي قد ذكر في كلامه ان الحكومة قد انفقت على المصنع نحو ٣٠ مليون ليرة وانها الان تبيعه بمبلغ ٦ ملايين دولار!

اما الوزير اشكول فقال ان صفقة بيع خط النفط قد جرت بموافقة المبام! وقال ايضاً، ان الحكومة والمؤسسات الزراعية ستبقى مالكة ٢٠ بالمئة من الاسهم. وحتى هذا لا ضرورة له. فما هذا الخوف؟

توفيق طوبي - مقاطعاً - يا لقلبك ما اوسعه.

وقال الوزير عن قضية موظف الوزارة الذي اجرى المفاوضات ثم اصبح ممثلا للمشترين الامريكيين ان «هذه احاديث هجائية».

سؤال من القاعة، ولكن اتعتقد ان هذا الامر حسن؟

اشكول - نعم. فانا لا ارى في ذلك اي ضرر!

وقد جرى التصويت على اقتراح النائب توفيق طوبي باحالة الموضوع الى اللجنة ففاز على اصوات الكتلة الشيوعية ومبام وعارضته الاكثرية.

اشكول في حالة عصبية!

من «معاريف» — في كلمته الطويلة عن فضيحة «دشنيم» كان وزير المالية اشكول عصبياً بشكل غير عادي. فقد قال «انني وبنحاس لافون اجرينا مفاوضات عن صفقات بيع من هذا القبيل».

وبعد ان قاطعه الكثيرون عاد اشكول وصحح نفسه قائلا، «انا وبنحاس سفير»!

ولما سأله أحد النواب عن الفيلا الفخمة التي يسكنها السيد هورن، أجاب اشكول، «هل تضرب زوجتك مرتين في اليوم». وقد أذهل قول اشكول هذا اعضاء الكنيست..

وقال اشكول، ان عمال «دشنيم» قد أثبتوا امس فقط، بنتائج الانتخابات التي اجروها للجنة العمال، انهم لا يخشون شيئاً من مالكي المصنع الجدد وانهم يثقون بوعود الحكومة.

وهتف النائب كوشنير، ولكن الانتخابات لم تجر في «دشنيم» وانما في الرفينري.

واسقط في يد اشكول ثم قال، «في الرفينري؟ حسن. في الرفينري!»

ثم في رده على خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي قال الوزير اشكول ان لديه ايضاً نقطة أخرى و«لكنني نسيتها»!

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع

لماذا يحرم عشرات العمال من تصاريح دخول «بستان الجليل»؟ اين يوجد المواطن عطيه ابوطه وما سبب اعتقاله؟

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي — طائفة من الاستجوابات الى وزير الدفاع بن غوريون تناولت امتناع سلطات الحكم العسكري عن اصدار التصاريح بدخول «بستان الجليل» لعشرات من العمال للعمل هناك.

والاستجواب الاول يتعلق بنحو ٥٠ عاملا من قرية المكر كانوا قد توجهوا بعريضة الى الحاكم العسكري في منطقة الشمال يحتجون فيها على حرمانهم من تصاريح الدخول الى «بستان الجليل» للعمل هناك.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع، لماذا يتطلب الدخول الى «بستان الجليل» تصريحاً خاصاً بينما هذه المنطقة تقع ضمن منطقة بلدية عكا؟ ولماذا يجب ان تكون هذه المنطقة مغلقة وهي بعيدة عن الحدود وواقعة ضمن سلطة بلدية عكا؟ وما سبب امتناع الحكم العسكري عن اصدار تصاريح للعمال المذكورين الامر الذي يعني سد ابواب الرزق في وجوههم.

وطلب النائب الشيوعي من وزير الدفاع اصدار اوامره الى سلطات الحكم العسكري لكي تصدر التصاريح لهؤلاء العمال.

محمد قاسم نابلسي

وتناول الاستجواب الثاني هذه القضية ايضاً بالنسبة للعامل محمد قاسم نابلسي.

وذكر النائب الشيوعي انه كان استجوب الوزير في هذه القضية وان نائب الوزير، شمعون پرس، اجاب زاعماً ان هذا العامل يبدي نشاطاً يتعارض ومتطلبات الامن ولهذا فهو لا يرى امكانية اصدار تصريح له.

وقال النائب الشيوعي في استجوابه انه ليس لهذا العامل من نشاط سوى نشاطه في اعالة عائلته ونشاطه في قريته بوصفه عضواً في الحزب الشيوعي. الامر الذي تتخذه السلطات مبرراً لحرمانه من التصريح.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن «نشاط» هذا العامل «المتعارض مع متطلبات الامن»؟! وقال استعد الوزير ان يعيد بحث الامر (خصوصاً) وان هذا العامل يعمل في الزراعة ولا يستطيع القيام بعمل آخر، فيصدر له التصريح المطلوب.

وكان الاستجواب الثالث بصدد العامل شفيق اسعد مصطفى من قرية المكر الذي مضى عليه نحو ٣ اشهر والحكم العسكري يرفض اصدار تصريح له لدخول بستان الجليل! وقد سأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن سبب هذا التصرف وطلب اصدار امر لسلطات الحكم العسكري بتزويد هذا العامل بالتصريح المطلوب.

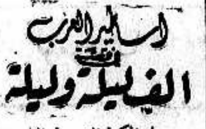
اين عطيه أبو طه؟

والاستجواب الرابع الذي قدمه النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يتعلق بالمواطن عطيه ابو طه.

فابن هذا المواطن، غازي، ارسل الى النائب الشيوعي رسالة ذكر فيها انه من قبيلة طربية الصانع التي توجد على مقربة من بئر السبع وانه وعائلته كانوا قد رحلوا الى السكن في باقة الغربيه، وقال ان وحدة من الجيش بقيادة نائب الحاكم العسكري في تلك المنطقة قد اعتقلت في ١٩٠٤ والده عطيه في خربة ابو فلبون القريبه من بئر السبع. وقال ان محاولاته ومحاولات عائلته لمعرفة مكان وجود ابيه قد ذهبت ادراج الرياح رغم الرسائل الى سلطات البوليس والحكم العسكري.

وقد ذكر النائب الشيوعي في استجوابه هذه الحقائق وسأل وزير الدفاع عما اذا كان يعلم بأمر اعتقال هذا المواطن، واين يوجد؟ كذلك طلب النائب الشيوعي معرفة سبب الاعتقال وعن سبب رفض السلطات اعلام عائلة هذا المواطن عن مكان وجوده؟

صدر كتاب:



يوجد في المكتبة الشعبيه في الناصره وفي المكاتب الاخرى في البلاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة حيفا

يوم الجمعة ٢٤-٢-١٩٦١ الساعة ٨ مساء

في قاعة سينما «دومنو» شارع سكولوف - حيفا

افتتاح مؤتمر منطقة حيفا

في اجتماع شعبي

حول: «ازمة الحكم القائم»

يتكلم: الرفيق ماير فلنر

الدعوة عامة

اجتماع نقابي في حيفا

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعيه من فروع منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وجوارها، والرفاق العرب العمال في منطقة حيفا، الى اجتماع سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس ٦١/٣/٢ في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس في حيفا لبحث:

مشاكل العمال العرب وزيادة تجنيدهم في النضال

لتحقيق مطالبهم

وسيتكلم في الاجتماع الرفاق:

اميل حبيبي — الياهو دروكمان — جمال موسى

لم يبق سوى ١٠ ايام

لغاية ٦-٣-٦١ للاعتراض على جدول الناخبين ضمن حقك الانتخابي

بين شباط ونيسان من كل سنة يجري إعداد سجل الناخبين للكنيست بدون ارتباط بموعد الانتخابات، والاشخاص الذين تدرج اسماؤهم في السجل يمكنهم فقط ان يشتركوا في الانتخابات بغض النظر عن الموعد الذي تجري فيه.

كل من كان في سن الثامنة عشرة او تجاوزها ولا يظهر اسمه في سجل الناخبين الذي يعلن عنه وزير الداخليه يمكنه الاعتراض حالا لادراج اسمه ولضمان حقه في الانتخاب.

يجري عرض سجلات الناخبين لسنة ٦١—٦٢ ابتداء من يوم الاربعاء ١٥-٢-٦١ حتى يوم الجمعة ٢٤-٢-٦١.

تعرض سجلات الناخبين لمراجعة الجمهور عادة في مكاتب البلديات والمجالس المحليه حيث توجد هناك سلطات محليه، او في المدارس او الجوامع او دور المخاتير حيث لا يوجد سلطات محليه.

فروع الحزب الشيوعي يمكنها الحصول على نسخة لسجل الناخبين في فرعها من مناطق الحزب او من مكاتب اللجنة المركزيه.

تقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية حتى ٦-٣-٦١.

* يمكن الحصول على نماذج الاعتراض في مكان عرض سجل الناخبين.
* كل من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين يجب عليه تقديم الاعتراض بنفسه ولكن بامكان شخص آخر ان يقوم بتقديم الاعتراض بدلا عنه الى موظف وزارة الداخليه على ان يبرز امام الموظف هوية المعترض وان تكون نماذج الاعتراض موقعة من قبل المعترض.
* اذا لم يقدم المواطن اعتراضاً لوزير الداخليه حتى ٦١/٣/٦ لا يمكنه الاعتراض بعد ذلك الى المحكمه.

☆ ايها المواطن: اضمن حقك الانتخابي. اتصل باعضاء الحزب الشيوعي في مدينتك او قريتك لتأمين حق الانتخاب.

موجة سخط شعبي في المثلث على موقف اجراء المباي من قانون التجميع

الطيبة - لمراسل الاتحاد - تجتاح قرى المثلث موجة سخط شديد على موقف رئيس مجلس محلي الطيبة عبد اللطيف الصالح في اللجنة الاقتصادية للكنيست من مشروع قانون تجميع الاراضي ومن الخدمة الجلى التي قدمها بشهادته في صالح سياسة نهب الاراضي العربية. وقد اعلن عدد من اعضاء مجلس الطيبة استنكارهم الشديد لهذا الموقف المخالف لقرار المجلس المحلي المطالب بالغاء القانون.

الطيرة تحتج

وقد ارسل عدد من اصحاب الاراضي والملاكين والوجهاء في الطيرة وبينهم السادة احمد بشاره، حسن عبدالله منصور، عبد الفتاح الحلبجولي ومحمد ابو خبط برقية احتجاج الى اللجنه الاقتصاديه للكنيست يعلنون فيها استنكارهم لموقف رئيس مجلس محلي الطيبه ويقولون ان جميع المجالس المحليه في قرى المثلث قد طالبت بالغاء القانون وابطاله. وقالوا ان موقف عبد اللطيف الصالح لا يمثل قرارات السلطات المحليه.

المعلمون الثانويون يحضرون لاضرابهم العام

تل ابيب — لمراسل الاتحاد - يعقد المعلمون الثانويون اجتماعات لهم في مدارسهم هذا الاسبوع تحضيراً للاضراب العام الذي قرروا اعلانه بعد نحو عشرة ايام، اي بعد عطلة عيد «البوريم».

وكان مجلس منظمة المعلمين الثانويين قد قرر هذا الاضراب والبدء فيه اذا لم تلب مطالب المعلمين بزيادة اجورهم حتى هذا التاريخ.

وقد اقيمت لجنة من سبعة اعضاء اخذت تعد صندوق الاضراب (لمساعدة المعلمين) خصوصا وان هؤلاء المعلمين ينوون الاستمرار في اضرابهم الى ان تحقق مطالبهم.

المتدينون يرفضون [بقية]

بحث السكرتارية حول الازمه الحكومية وحول الوضع عامة فانه لا يستنسب ان يجري البحث في هيئة تضم ٦٠-٧٠ ويقترح انتخاب لجنة من ١٠ اعضاء. وهنا انفجر بن غوريون واعلن انه لن يشترك في هيئة من هذا القبيل. وانه قد قال ما يريد قوله، امام اللجنة وامام الشعب. وسوف يرد على «التحريضات» ضده وكذلك سيرد على اتهامه بفرض الخوف. وقال بن غوريون ايضاً انه اكثر انسان أسيء اليه في الدولة..

وهنا طلب موشه شاريت حق الكلام وقال انه لم يقل ابداً في سكرتاريا المباي ان هناك من يخيف ولكن هناك اعضاء يعملون عن خوف. هناك من يخيف ولكن الناس لا يخافون. وهناك شخص لا يخيف ولكن الناس يخافون.

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين بحيفا تتضمن بان امينه مصري ابراهيم من حيفا توفيت سنة ١٩٥٩ عن ابنها عبدالله من زوجها سعيد عبدالله المتوفي قبلها ولا وارث لها سواه فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر

قاضي محكمة عكا الشرعيه

المنعقدة بحيفا

موسى الطبري

هل اقتنيت؟

الجزئين الاول والثاني من رواية:

عودة الروح

(لتوفيق الحكيم)

وهي القصة التي لا تزال تعتبر من شوامخ القصة العربية الحديثة. تسحرك باسلوبها الساحر اللاذع وتصور لك حياة شعب برمته، الشعب المصري في تاريخه الحديث.

تحت الطبع:

رائعة النثر العربي التي ثقفت جيلا بعد جيل:

* الايام *

سيرة طه حسين

انتظروها في الشهر القادم، جزئين في مجلد واحد..

اعلام الفكر العربي

لا تزال لدينا كمية محدودة من كتاب «ابو العلاء المعري» لمؤلفه الاستاذ جبرا نيقولا فاطلبوه من المكاتب والباعة

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهانينا

الى الرفيق سبع وزوجته بالمولودة الجديدة

سناء

فرع الحزب الشيوعي - كفر ياسيف

الى الرفيق محمد عواد وزوجته بالمولودة

زويا

ونتمنى لها حياة مديدة في ظل والديها

●●●

الرفيق اسعد يلموم وزوجته بالمولودة الجديدة

دلال

ونتمنى لها حياة مديدة في ظل والديها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبه

اعلان

تلاقي اولاد الكادحين القطري

يجري في يوم السبت ٢٥ شباط ١٩٦١ اجتماع اولاد الكادحين على الاولاد ان يكونوا في المكان المقرر في الساعة التاسعة والنصف صباحاً. الرحلة ستتم مهما كان الطقس.

تعزية

الى الرفيق اهرون والاخ اوري من كفار اونو، نحن مشتركون معكم في الحزن والاسى على موت الاخت الكريمة والزوجة الوفية

سعيدة مشير

ناجي ومنيرة وابناء العائلة

اعلان محكمه

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب إصدار حصر إرث المرحوم حنا ابراهيم شحاده المتوفي بتاريخ ١٩٦٠/٤/١٢ وانحصر ارثه في زوجته لطيفه جريس شحاده واولاده منها وهم ابراهيم ونوره وعزته لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال (٢٥) يوما من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٦١/٢/٢١

رئيس المحكمة الازهودكب?

الارهشتريت مودپوس?
